

معوقات آليات قبول وتسجيل الطلاب ذوى الاعاقة السمعية الملتحقين  
بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق  
(الواقع والحلول)

ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمى الدولى للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول  
والتسجيل فى الجامعات العربية

بعنوان

القبول والتسجيل: الواقع والطموح والتحديات  
فى الفترة من 12 – 15 ديسمبر 2022

إعداد

أ.د/ صلاح شريف عبدالوهاب وردة

استاذ علم النفس التربوى ومسؤل ملف ذوى الاعاقة السمعية- وعميد كلية التربية  
النوعية السابق  
جامعة الزقازيق

## المقدمة

تعد الإعاقة السمعية أحد الإعاقات الجسمية التي يعاني منها فئة من الأفراد وتدرج تحت ذوى الاحتياجات الخاصة التي تحتاج الى رعاية تتماشى مع خصائص تلك الفئة ، حيث تعاني تلك الفئة من فقد الفرد القدرة التامة على السمع في مراحل مبكرة من عمره مما أدى إلى عدم تكون أي مخزون لغوي لديه فأصبح غير قادر أيضا على النطق وهذه الحالة تدعى بالبكم أو الشخص الأبكم ويطلق عليهم مصطلح الصم والبكم.

أما ضعيف السمع هو الفرد الذي فقد جزءا من قدرته السمعية نتيجة وجود سبب أو أكثر من الأسباب الصحية أو البيئية التي تؤدي إلى وجود ضعف في التقاط الذبذبات الصوتية وبالتالي ضعف في تكون اللغة وهذا يتفاوت من شخص لآخر حسب درجة الإعاقة السمعية التي يعاني منها الأفراد .

## تابع : المقدمة

ومع اهتمام المجتمعات بذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوى الاعاقة السمعية حيث الحاقهم بمدارس خاصة بتلك الفئة لتعليمهم وتأهيلهم واكسابهم العديد من المهارات المعرفية والمهنية والحياتية لكي يتسنى لهم ممارسة حياتهم بشكل طبيعى واندماجهم فى المجتمع بفاعلية وكان يتوقف اعدادهم وتأهيلهم حتى المرحلة الثانوية وامتدادا لرعاية هذه الفئة تم الحاق تلك الفئة بالتعليم الجامعى فى تخصصات معينة تتناسب مع نوع اعاقاتهم ،حيث تم الحاقهم بكليات التربية النوعية فى تخصصات التربية الفنية والحاسب الالى والاقتصاد المنزلى (تربوى – صناعة الجلود).

## تابع : المقدمة

ومما سبق يتضح أن تلك الفئة من الطلاب الصم وضعاف السمع  
الملتحقين بالتعليم الجامعي تحتاج الى دراسة متأنية قبل دمجهم مع  
اقرانهم الاسوياء من طلاب الجامعة وتهيئة البيئة التعليمية التي تسهم  
فى زيادة تفاعلهم مع البيئة التعليمية الجديدة بالجامعة وبخاصة عند  
تسجيلهم لقبولهم بالكلية وتوزيعهم على البرامج المتاحة الالتحاق بها  
لهذه الفئة .

## المشكلة

يعد الافراد ذوى الاعاقة السمعية سواء الصم أو ضعاف السمع فى حاجة ماسة لرعاية خاصة تتناسب مع خصائصهم الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية، ومن خلال عمل الباحث فى إدارة أحد كليات التربية النوعية لفترة أكثر من أربع سنوات التى تسمح بالتحاق تلك الفئة فى بعض برامجها تماشياً مع توجه الدولة، إضافة إلى استمرار الباحث بمسؤولية عن ملف هذه الفئة بالكلية، ومن خلال نتائج بحث قام الباحث الحالى بإجرائه على تلك الفئة لوحظ أن هناك العديد من المشكلات والمعوقات التى تحد من تحقيق الاهداف المرجوة من الحاق تلك الفئة بمؤسسات الجامعة، حيث كانت البيئة التعليمية الجديدة غريبة عليهم ويحتاجون الى العديد من الاستعدادات من قبل تلك الكليات منها تنمية القدرة اللغوية والمحتوى المعرفى لديهم إضافة الى توفير مترجم لغة الإشارة، وكذلك وضع آليات ميسرة وغير تقليدية فى تسجيلهم وقبولهم بالكلية

## تابع : مشكلة الورقة البحثية

واتضح من خلال ملاحظة الباحث ومتابعة تسجيل والتحاق تلك الفئة فى بداية العام الدراسى أن هناك العديد من المعوقات والتحديات التى تواجههم عند التقدم للالتحاق بالكلية سواء لهم أو ذويهم من أولياء الامور ، وحدد الباحث الحالى مشكلة الورقة البحثية فى السؤالين التاليين:

- 1- ما أهم المعوقات التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة السمعية عند تسجيلهم للالتحاق ببعض برامج كليات التربية النوعية؟
- 2- ماهى الحلول المقترحة لتيسير آليات التسجيل والقبول للطلاب ذوى الاعاقة السمعية الملتحقين ببعض برامج كليات التربية النوعية ؟

## هدف الورقة البحثية

تهدف هذه الورقة إلى التغلب على معوقات تسجيل وقبول الطلاب ذوي الإعاقة السمعية عند التحاقهم بكليات التربية النوعية بمصر ، وتحدد أهداف الورقة الحالية فيما يلي:

1 - تحديد أهم المعوقات التي تواجه ذوي الإعاقة السمعية عند التحاقهم بكلية التربية النوعية

2 - البحث عن آليات فاعلة في قبول وتسجيل تلك الفئة عند التحاقهم بالكلية تتناسب مع خصائصهم.

3 - تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة التي تسهم في تيسير آليات قبول هذه الفئة في ضوء ما تسفر عنه نتائج هذه الورقة والتي تسهم في مواجهة تلك المشكلة.

# حدود الورقة البحثية

سوف تقتصر الورقة البحثية الحالية على ما يلى:

- الطلاب الصم وضعاف السمع.
- برامج (التربية الفنية – الحاسب الآلى – الاقتصاد المنزلى) بكليات التربية النوعية.
- أولياء أمور الطلاب ذوى الاعاقة السمعية الملتحقين بالكلية.
- عدد من المسؤولين عن القبول والتسجيل بالكلية.
- أهم المعوقات التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة السمعية فى قبولهم وتسجيلهم فى التعليم الجامعى.



# المصطلحات الإجرائية للورقة

## الطلاب الصم:

" هم من يعانون من فقد القدرة التامة على السمع في مراحل مبكرة من عمره مما أدى إلى عدم تكون أي مخزون لغوي ومعرفي لديهم فأصبحوا غير قادرين على النطق واستمر طوال مراحلهم العمرية حتى التحاقهم بالتعليم الجامعي ".

## الطلاب ضعاف السمع:

" هم من فقدوا جزءا من قدرتهم السمعية نتيجة وجود سبب أو أكثر من الأسباب الصحية أو البيئية التي تؤدي إلى وجود ضعف في التقاط الذبذبات الصوتية وبالتالي ضعف في تكون اللغة والمعارف لديهم وهذا يتفاوت من شخص لآخر حسب درجة الإعاقة السمعية التي يعاني منها والتي تؤثر في مراحلهم التعليمية حتى التحاقهم بالتعليم الجامعي ".

## معوقات القبول والتسجيل:

هي " تلك التحديات والصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الاعاقة السمعية عند التحاقهم بالكلية وقبولهم بها.

## -مفهوم الإعاقة السمعية

-ويعرف محمد عبد الواحد (2001) الإعاقة السمعية بأنها مصطلح يعني تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنين معًا، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارات، وقد يكون القصور السمعي جزئيًا أو كليًا، شديدًا أو متوسطًا أو ضعيفًا، وقد يكون مؤقتًا أو دائمًا، وقد يكون متزايدًا أو متناقصًا أو مرحليًا.

-ويعرف محفوظ أبو الفضل، وياسر حفني (2017) الإعاقة السمعية بأنها فقدان القدرة على السمع كليًا أو جزئيًا، سواء كان هذا الفقدان وراثيًا أو مكتسبًا، الأمر الذي يستحيل معه على التلميذ المعاق سمعيًا التفاعل والتواصل السمعي أو اللفظي مع أقرانه وبيئته باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، مما يتطلب احتياجات خاصة لرعايته ومساعدته في القدرة على التفاعل الوظيفي مع بيئته، وتصل درجة الفقدان السمعي لديهم (70) ديسيبل فأكثر، مما يؤثر على إنجازهم الأكاديمي.

## مفهوم ضعف السمع

يعرف عادل عبد الله (2004) ضعف السمع بأنهم أولئك الأفراد الذين يعانون من قصور في حاسة السمع ويتراوح في درجته بين (25) إلى أقل من (70) ديسيبل، وهو الأمر الذي لا يعوق قدرتهم من الناحية الوظيفية على اكتساب المعلومات اللغوية المختلفة، سواء عن طريق آذانهم بشكل مباشر، أو عن طريق استخدام المعينات السمعية اللازمة، حيث يكون لدى هؤلاء الأطفال بقايا سمع تجعل حاسة السمع من جانبهم تؤدي وظيفتها بدرجة ما وذلك استنادًا على مصدر الصوت الذي يجب أن يكون في حدود قدرتهم السمعية.

كما يعرف عطية محمد (2012) ضعف السمع بأنه الفرد الذي يعاني من بعض المشكلات البسيطة في حاسة السمع لدرجة تعوقه عن سماع الكلام والأصوات التي في محيط السمع العادي إلا من خلال المعينات السمعية ويتراوح ذلك ما بين (25) إلى أقل من (70) ديسبل لتحقيق السمع لديه والاستعانة بالتدريبات اللغوية والسمعية المناسبة، ويعرفهم السيد مطحنة (2016) بأنهم الذين يعانون عجزاً جزئياً، أو انخفاض في حاسة السمع بدرجة لا تسمح لهم بفهم وتعلم الكلام واللغة والمشاركة مع الآخرين والتعامل معهم.

من خلال ماسبق يتضح أن ضعاف السمع هم من يعانون من عجز جزئي في حاسة السمع لديهم ، ويوجد لديهم قدرة سمعية ضعيفة تؤهلهم للتفاعل مع الآخرين وقدرتهم على التعلم من خلال استخدام تقنيات تكنولوجية حديثة كمعينات سمعية؛ للحفاظ على ما لديهم من بقايا سمعية والاستفادة منها.

## أدوات الورقة البحثية والاجراءات:

- 1- إعداد إسبيان خاص بالطلاب ذوى الاعاقة السمعية وزويهم يتضمن عدد من المفردات تتمثل فى اهم هذه المعوقات وتم تطبيق هذا الاستبيات على المعنيين ومقابلتهم فى بداية العام الدراسى
- 2- تطبيق الاستبيان على الطلاب ذوى الاعاقة السمعية وذويهم وعلى المسؤولين عن قبولهم وتسجيلهم.

## الخطوات والإجراءات التقليدية المتبعة في قبول الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالجامعة:

وافق المجلس الأعلى للجامعات على قبول الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعات المصرية ومنهم ذوي الإعاقة السمعية وفقاً للقواعد الإجراءات التالية :

1. يتقدم الطلاب ذوي الإعاقة الحركية والبصرية الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها من شهادات ، وكذلك الشهادات الفنية لمكتب التنسيق.
2. يتم قبولهم في الكليات وفقاً لمجموع وترتيب رغباتهم ، ثم يتم اخضاعهم لاختبارات القدرات أو اختبار المقابلة الشخصية الخاص ببعض الكليات والمعاهد التي تشترط ذلك ضمن شروط الالتحاق بها تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة .
3. أما الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بمختلف فئاتهم طلاب الدمج، فيتم استثنائهم شرط المجموع الكلي «الحصول على 50%»، على الأقل في شهادة الثانوية العامة وما يعادلها، أو الحصول على 70% على الأقل في الشهادات الفنية عند الالتحاق بالكليات النظرية فقط .
4. يتقدم هؤلاء الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية بملفاتهم لكليات التربية النوعية والاقتصاد المنزلى واستثنائهم من شرط القبول الجغرافي لتلك الكليات حيث يمكن لهم التقدم لأي كلية من كليات التربية النوعية أو الاقتصاد المنزلى على مستوى الجمهورية.
5. يتم إجراء الكشف الطبى عليهم بمكتب نائب رئيس الجامعة من قبل لجنة طبية مختصة تيسراً عليهم ومراعاة لظروفهم الصحية وحاجاتهم النفسية .
6. بعد انتهاء الكشف الطبى يتم تشعيبهم بالكلية وتسجيل المواد الدراسية من خلال المرشد الأكاديمى.

## احصائية بعدد الطلاب الصم وضعاف السمع الذكور والاناث بالكلية

الفرقة	الشعبة	ذكور	إجمالي	إناث	إجمالي	اجمالي
الأولى	تكنولوجيا	8	8	15	22	30
	فنية	-		7		
الثانية	تكنولوجيا	8	11	9	11	22
	فنية	3		2		
الثالثة	تكنولوجيا	3	7	5	10	17
	فنية	4		5		
الرابعة	تكنولوجيا	16	17	-	9	26

أهم معوقات قبول وتسجيل ذوى الاعاقة السمعية:

- 1- فقدان لغة التواصل مع مسئولى التسجيل بالكلية
- 2- عدم الفهم الواضح لآليات القبول والتسجيل
- 3- عدم معرفتهم الكافية بالمستندات المطلوبة لاتمام إجراءات القبول والتسجيل.
- 4- عدم الوعى الكامل بالبرامج الموجودة بالكلية المسموح لهم الالتحاق بها.
- 5- عدم علمهم بشروط قبولهم بالكلية والبرامج.
- 6- الضعف فى مهارات القراءة والكتابة مما يقلل فهمهم للمطويات التى تتضمن شروط القبول والتسجيل



## بعض النتائج والتوصيات

فى ضوء ماتم استعراضه فى الورقة البحثية يوصى الباحث بما يلى :

1- عقد لقاء تعريفى مع الطلاب الجدد الراغبين فى الالتحاق بالكلية فى وجود ذويهم، توفير مترجمى لغة الاشارة فى هذا اللقاء لتوضيح جميع الاجراءات والاجابة على جميع الاستفسارات فى وجود مسئولى القبول والتسجيل بالكلية

2- تقديم ملف كل طالب الى مسئولى القبول والتسجيل بالكلية لتسجيلهم على النظام الالكترونى للكلية والجامعة.

3- تدريب الطلاب ذوى الاعاقة السمعية على كيفية دخولهم على النظام الالكترونى بالجامعة.

## تابع : النتائج والتوصيات

- 4- تخصيص أكواد لهم مثل اقرانهم من الطلاب العاديين لمساعدتهم فى الدخول على النظام الالكترونى للكلية والجامعة
- 5- استكمال المستندات المطلوبة للالتحاق ومنها الكشف الطبى لتحديد درجة الاعاقة السمعية وتم بمكتب الاستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب فى وجود اللجنة الطبية بالجامعة مع وجود ممثل للكلية معهم ومترجم لغة اشارة

## تابع : النتائج والتوصيات

6- عقد لقاء فى وجود ممثلى البرامج لتوضيح خصائص وشروط الالتحاق بكل برنامج حتى يتم التشعب فى ضوء رغبات وإمكانات كل طالب.

7- العمل على إنشاء إدارات بالجامعات والكليات المعنية لرعاية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة الملحقين بها لدراسة احتياجاتهم نحو قبولهم وتسجيلهم.

8- توفير مترجمى لغة الإشارة المتخصصين والمؤهلين للتعامل مع الطلاب الصم وضعاف السمع الملحقين بالتعليم الجامعى.

# تابع النتائج والتوصيات

9- عقد دورات تدريبية لتعلم لغة الإشارة للاداريين المعنين بالقبول والتسجيل فى الكليات المعنية لتسهيل التعامل مع الطلاب الصم وضعاف السمع الملتحقين بتلك الكليات.

10- فتح قنوات التواصل بين ادارة تلك الكليات وأولياء أمور الطلاب الصم وضعاف السمع سعيا لحل مشكلات تلك الفئة فى شتى المجالات.

شكرا لحسن الاستماع ولياقتة

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته